

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمد علي الخولي، ١٩٨٢ : ١٥). ووظيفة اللغة الأساسية لتعبّر الأفكار إلى المخاطب. ولذلك للغة لها دور هام في حياة الإنسان، لأنها آلة اتصالية بين الأفراد مع الآخرين وبها يعبر الإنسان الفكرة إلى الآخرين لسانا كان أم كتابيا.

وقال نابان كما نقله أشيف هيرماوان (٢٠١١ : ٥) تنقسم اللغة من حيث اكتسابها إلى اللغة الأم واللغة الأولى واللغة الأجنبية. اللغة الأم هي لغة أولى يستمع إليها ويتكلم بها أحد مع أسرته مثل اللغة السندوية واللغة الجاواوية واللغة الباتكية واللغات الأخرى. واللغة الثانية هي لغة يكتسبها أحد بعد اكتسابها لغته الأم وهي يستخدمها في البيئة الاجتماعية مثل اللغة الإندونيسية التي تستخدم كلغة مشتركة عند مجتمع إندونيسيا. اللغة الأجنبية هي لغة

تستخدم خارج المجتمع عامة - الأجانب - مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة اليابانية.

عملية تعليم اللغة العربية تحتاج إلى المحاولة الخاصة لتكوين بيئة جديدة. وهذا يختلف بتعليم اللغة الأم، وتجري عملية هذا التعليم بدون وعي لأن البيئة اللغوية قد وجدت. وقال أشيف هيرماوان (٢٠١١: ٣١) إن ما يؤدي إلى ظهور مشكلات تعليم اللغة الأجنبية هو اكتسابها غير الطبيعي وأنه يميل إلى التجبير الذي يجعل التلاميذ يتعلمون في بيئة جديدة لم ينالوها من قبل من أسرهم.

وقال أحمد عزا (٢٠٠٧: ٧٤) إن تعليم اللغة العربية للإندونيسيين يواجه المشكلات اللغوية لغوية كانت مثل الأصوات والمفردات والتراكيب والكتابة أم غير لغوية مثل الثقافة الإجتماعية. وما يؤدي إلى وجود المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية هو وجود الفروق الأساسية بين اللغة الأم التي يستخدمها التلاميذ وبين اللغة العربية. ومن تلك الفروق النطق والتراكيب والكتابة حتى يؤدي كل منها إلى وجود المشكلات في تعليم اللغة العربية.

كان مدرس له دور كبير في عملية التعليم. فوظيفة المدرس لا يعطي المعلومات وحدة، بل لازم الوصول إلى طبقة الفهم حتى يقدر التلاميذ على تطبيقها في حياتهم يوميا .

ولذلك، لتكوين التعليم الكفائي لازم على المدرس ماهرة في استعداد التعليم، منها يقدر على اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة بالمادة المدروسة. وفي اختيار الطريقة والوسيلة، يعينها المدرس ملاءمة بالمادة المدروسة وحالة نفس التلميذ وبيئة التعليم والأداف المقصودة. أساسا، كانت الطرق والوسائل المستخدمة بالمدرس تكون حالة التعليم الفعال وتقليل الصعوبة الموجهة بالتلاميذ .

وكذلك في تعليم اللغة العربية. ومن العلوم اللغوية المدروسة هي التركيب. التركيب أو قاعدة اللغة نظام في تعلم اللغة، لأنه ينظم ترتيب الجملة لتكون جملة مفيدة. ومن يستوعب اللغة العربية، فلازم عليه أن يستوعب العلوم الإضافية لها، منها التراكيب .

ومن المعروف أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا جرى منذ القديم ، بل تحصيل الدراسة فيه لم يكن عاليا، وعدة المشكلات تظهر فيه لم يوجد حلها

(موجب ورحماواتي، ٢٠١٣: ٦). ظهرت المشكلات في تعليم اللغة العربية بأسباب كثيرة منها لا يستخدم المدرس طرق متنوعة ووسائل جذبية وأساليب تطبيقية، ويكون التلاميذ متشبعين في التعلم. وهذا يدعو إلى أن تحصيل التلاميذ الدراسي منخفض.

ومن الملاحظة عقدتها الكاتب يعرف أن القدرة التلاميذ في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج، كانت منخفضة بأسباحت مختلفة.

ومن المظاهر السابقة، تحتاج هذه المشكلة إلى حلها ليكون تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب جذبياً ومريحاً. ولحل هذه المشكلة الكاتب أسلوب لعبة البطاقة في تعليم التراكيب

كانت لعبة البطاقات هي لعبة مستخدمة فيها قطع صغيرة من الورق يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدب التلاميذ على وحدات معينة (عبد العليم إبراهيم، ١٩٧٣: ٢١٢). وباستخدام لعبة البطاقات يرجى التلاميذ فهم مادة التراكيب المدروسة، لأن التعليم باستخدام لعبة البطاقات يكون جذبياً ومريحاً ولا تسبب التلاميذ متشبعاً.

وفي محاولة إصلاح عملية التعليم لتكون جذبية وفعالية، فدور أسلوب لعبة البطاقات مهم فيها . يهدف استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب لترقية قدرة التلاميذ في استيعاب التراكيب العربية. وباستخدام هذا الأسلوب يرجى التعليم فعاليا ومريحا وترقية اهتمام التلاميذ ودافعيتهم واستيعابهم التراكيب العربية.

وإضافة إلى ما سبق بيانه، لازم القيام بالبحث ما يتعلق بأثر استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب في قدرة التلاميذ على استيعابها . ولذلك، يريد الكاتب أن يقوم بالبحث عن هذه المشكلة بموضوع البحث: استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليم التراكيب وأثره في قدرة التلاميذ على استيعابها (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يحدد الكاتب هذا البحث وتحققه في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب قبل استخدام أسلوب

لعبة البطاقات في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب بعد استخدام أسلوب

لعبة البطاقات في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج؟

٣. كيف يكون أثر استخدام أسلوب لعبة البطاقات في قدرة التلاميذ على

استيعابها في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبة بتحقيق البحث السابق، فأغراض البحث ما يلي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب قبل استخدام أسلوب لعبة

البطاقات في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب قبل استخدام أسلوب لعبة

البطاقات في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج.

٣. معرفة أثر استخدام أسلوب لعبة البطاقات في قدرة التلاميذ على

استيعابها في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى

باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: أساس التفكير

قال تاريغان (٢٠٠٩: ٥) إن أسلوب التعليم هو الإجراءات المستخدمة

للحصول على الأغراض المقررة. ورأى إسكنداروسيد وسوهيندار (٢٠٠٨:

(٦٦) أن الأسلوب هو فكرة أو إستراتيجية أو إختراعة المستخدمة لإتمام الأهداف.

ومن التعريفات السابقين، يعرف أن الأسلوب فكرة أو إستراتيجية أو إختراعة يستخدمها المدرس في عملية التعليم مناسبة بالطريقة المستخدمة للحصول على أغراض التعليم المقررة.

لكل الأساليب لها مزايا زعيوب. ولازم على المدرس أن يختار أسلوب التعليم المناسب ويعين إستراتيجيات ليكون التلاميذ نشيطين في عملية حصول الأغراض أو الكفاءات المعينة (إسكنداروسيد وسوهيندار، ٢٠٠٨: ٦٦).

قال فتح المجيب (٢٠١١: ٥) إن تعلم اللغة عمل طويل ومعقد، ولا خطوات سهولة. والمدرس لازم عليه القدرة في تطوير أسلوب تعليم اللغة يكون فعاليا ومريحا، منها باستخدام أسلوب لعبة البطاقات.

وفي القول الآخر، بين فتح المجيب (٢٠١١: ٢٥) أن اللعبة حاجة تبرز في نفس الأفراد علميا. لكل الناس غريزة في اكتساب الفرح والقناعة والتمتع والسعادة.

إن اللعبة نشاط يهدف إلى اكتساب مهارات معينة بطريق فريجة الشخص . وباللعبة ترجى إعطاء فرصة للأطفال والتلاميذ والمتعلمين في استكشاف وإيجاد والتعبير عن المشاعر والإبداع والتعلم مريحا .

قال هداية وتانايج كما نقله إمام أسراري (٢٠١٣: ٣) هناك عدة حجج

تعتمد على احتياج استخدام اللعبة في عملية التعليم، منها:

- ١ . كانت اللعبة إزالة الملل
 - ٢ . كانت اللعبة إعطاء التحدي لحل المشكلة في حالة فريجة
 - ٣ . كانت اللعبة تؤدي إلى روح التعاون
 - ٤ . كانت اللعبة تساعد التلميذ الناقص في دافعية التعلم
 - ٥ . كانت اللعبة تدفع المدرس إلى تكوين التعليم ابتكاريا
- رأى إمام أسراري (٢٠١٣: ٤) —خاصة في تعليم اللغة— أن مبدأ التعلم باللعبة واللعبة بالتعلم مناسب بنظرية تربوية أو تعليم اللغة، إما اللغة الأم أو اللغة الثانية واللغة الأجنبية. والمراد بالنظرية هنا أن قدرة المتعلم اللغوية أكثر محسولة باكتساب العالمية.

هناك عدة الألعاب اللغوية يطبقها المدرس مناسبة بأهداف المرجوة، منها لعبة البطاقات. كانت لعبة البطاقات هي لعبة مستخدمة فيها قطع صغيرة من الورق يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدب التلاميذ على وحدات معينة (عبد العليم إبراهيم، ١٩٧٣: ٢١٢).

ومن الخصائص في استخدام أسلوب لعبة البطاقات الجيد كما قال المجيب ورحماواتي (٢٠١١: ٥٤-٥٥) هي:

١. ترقية استيعاب مهارات اللغة الأربع وترقية استيعاب عناصر اللغة من المفردات والقواعد.
٢. لها حافز ومادة جذابة وفق المرحلة استيعاب لغة التلاميذ.
٣. إتاحة التلاميذ لتعامل مع التلاميذ والمدرس ومادة اللغة.
٤. تفاعل التلاميذ فعاليا في المجموعة كانت أم في الفصل.
٥. ترقية ميول التلاميذ للقيام بشيء فعاليا وإجابيا في عملية تعليمية.
٦. لها إشارة وقاعدة واضحة سهلة للفهم.
٧. فعلها في وقت ومكان مناسب لوصول إلى التعلم موضوعيا.

وفي اللغة العربية، إحدى المهارات التي يستوعبها التلاميذ هي القدرة على فهم النظرية المتعلقة بقواعد اللغة. ومن عناصر اللغة العربية هي التراكيب حيث تدرّس عن كيفية تكوين البنية وقراءة الجمل صحيحة. يتعلم التراكيب أو القواعد المكونة من النحو والصرف لازمة لمن يتعلم اللغة العربية وفهما.

ينقسم عبد العليم إبراهيم (١٩٧٣: ٢٠٨-٢٠٩) مرحلة تدريس

القواعد إلى ثلاث مراحل، وهي:

١. المرحلة الابتدائية

وفي هذه المرحلة يتكون تدريس القواعد من ثلاث الحلقات. الحلقة الأولى تشمل الصفين، هما الصف الأول والثاني. والحلقة الثانية تشمل الصفين، هما الصف الثالث والرابع. والحلقة الثالثة تشمل الصفين كذلك، هما الصف الخامس والسادس.

٢. المرحلة الإعدادية

وفي هذه المرحلة يُوخذ التلميذ في دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة، بصورة أوسع وأشمل، ويمكن العودة إلى بعض الأبواب التي درست في المرحلة السابقة ودرستها بشيء من التفصيل.

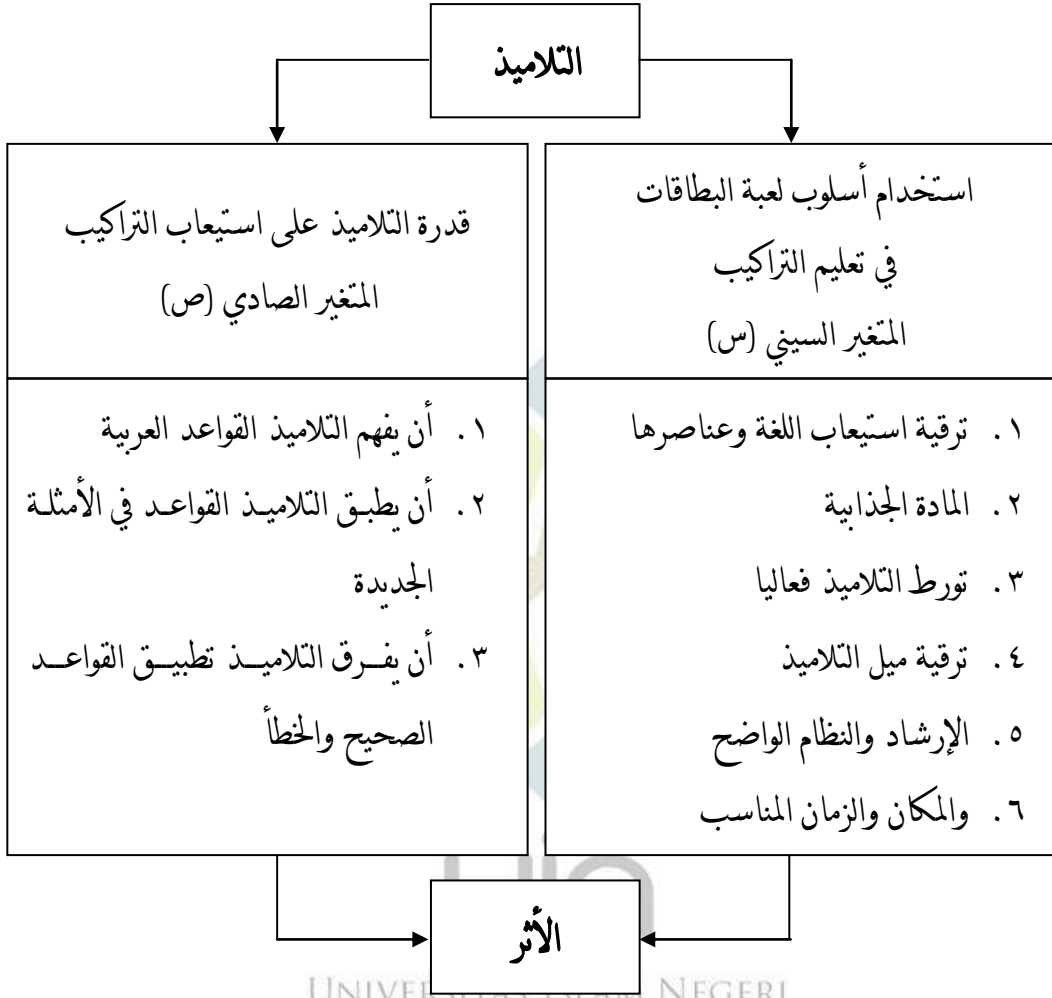
٣ . المرحلة الثانية

تتناول المناهج في هذه المرحلة الأبواب والمسائل التي يدق فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتخصص للقواعد والتطبيق عليها حصص كاملة.

ومن أغراض تعليم القواعد هي:

- ١ . حفظ اللسان والكتابة من الأخطاء وابتداع العادة اللغوية الصحيحة.
- ٢ . فهم موقع الكلمات، لمساعدة الحصول إلى فهم جيد في تفهيم معنى الكلمات
- ٣ . تنمية ثروة التلميذ اللغوية
- ٤ . تعود التلميذ على القدرة
- ٥ . معرفة الأخطاء الموجودة في الجملة بسهولة

وفيما يلي الرسم البياني توضيحاً لأساس تفكير البحث السابق:



UNIVERSITAS NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١، أساس تفكير البحث

الفصل الخامس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث يجب إثبات صحته

باستخدام البيانات والظواهر والأخبار المحسولة من البحث والدراسة

الصحيحة، لذلك يلزم على الباحث اختياره تجريبيا (يايا سوريانا وتيدى فريتنا، ٢٠٠٨: ١٤٩). وبعبارة هذا يعرف أن الفرضية هي رأي الباحث المؤقت عن صحة مشكلة البحث ثم يثبتها بالبحث.

البحث النظري في المبدأ الأساسي السابق يدل على أن تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام أسلوب لعبة البطاقات له أثر قوي في قدرة التلاميذ على استيعابها. وهذا البحث يشتمل على المتغير السيني (س) تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام أسلوب لعبة البطاقات والمتغير الصادي (ص) قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب.

ولذلك إن الفرضية المقررة في هذا البحث:

الفروض البديلية (Ha) :

يوجد أثر استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليم اللغة العربية لمادة

التراكيب في قدرة التلاميذ على استيعابها

الفروض الصفرية (Ho) :

عدم أثر استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليم اللغة العربية لمادة

التراكيب في قدرة التلاميذ على استيعابها

تحققت هذه الفرضية بامتحان الفرضية الصفرية (H_0) التي تدل على عدم الأثر بين المتغيرين، وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪ مع التعيين إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن المتغير السببي له أثر في المتغير الصادي، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن المتغير السببي عدم الأثر في المتغير الصادي.

الفصل السادس : خطوات البحث

في تنفيذ هذا البحث تستخدم الكاتبة الخطوات الآتية:

أ. تعيين نوع البيانات

البيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، هما نوعية وكمية.

البيانات النوعية يبحثها الكاتب عن طريقة المقابلة والملاحظة والدراسة

المكتبية. وأما البيانات الكمية فيجمعها الكاتب عن طريق الاختبار

المنتشر ثم تحليل بالإحصاء.

ب. تعيين مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، هما المصادر الأساسية والمصادر الإضافية. فالمصادر الأساسية في هذا البحث هي التلاميذ للفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج. وأما المصادر الإضافية هي البيانات ينالها الكاتب من مدرس اللغة العربية فيها.

ج. تعيين ميدان البحث

قام الكاتب بهذا البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج. واختار الكاتب هذا المكان لأن في هذه المدرسة أسلوب لعبة البطاقات لم يستخدمه مدرس اللغة العربية في تعليمها. وفي هذه المدرسة توجد البيانات المدعمة عن مشكلات البحث.

د. تعيين مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث هو مجموع موضوعات البحث للحصول على البيانات (أريكوتو، ٢٠١٣: ١٧٣). فمجتمع البحث في هذا البحث هو التلاميذ

للفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج وهم ٤٠ تلميذا .

والعينة هي الجزء المأخوذ من مجتمع البحث (أريكوتو، ٢٠١٠: ١١٧). يعين الكاتب العينة مما قال أريكوتو (٢٠١٠: ١١٧) إذا كان مجتمع البحث أقل من مائة فمن الأحسن العينة المأخوذة جميعها ويسمى البحث بحثاً مجتمعياً، وإذا كان عدده أكثر من مائة، فكانت العينة على قدر ١٠ - ١٥ % أو ٢٠ - ٢٥ % أو أكثر.

ولذلك، يعين الكاتب العينة في هذا البحث جميع مجتمع البحث لأنه أقل من مائة، وهذا البحث يسمى ببحث صوري. فالعينة لهذا البحث تتكون من ٤٠ تلميذا .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٥. تعيين طريقة البحث وأساليب جمع البيانات

(١) طريقة البحث

الطريقة التي يستخدمها الكاتب في هذا البحث هي طريقة شبه التجربة بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي والاختبار النهائي .

٢) أساليب جمع البيانات

لجمع هذه البيانات، استخدم الكاتب الأساليب الآتية:

أ) الملاحظة (observation)

الملاحظة أو المشاهدة هي أسلوب جمع البيانات على سبيل المشاهدة إلى ما وقعت من النشاطات (نانا شوده سوكماديناتا، ٢٠٠٥: ٢٢). والملاحظة التي قام بها الكاتب بطريقة اشترك مباشر في عملية التعليم. يعلم الكاتب اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام أسلوب لعبة البطاقات في عملية تعليمها.

ب) المقابلة (interview)

المقابلة هي الأسلوب المستعمل في البحث للحصول على نيل الأجوبة أو المعلومات من المستجيبين (أريكوتو، ٢٠١٣: ١٩٨). قام الكاتب بهذا الأسلوب لتكميل البيانات التي لا توجد من الاختبار والدراسة المكتبية. ومن المستجيبين لهذه

المقابلة هم رئيس المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى باندونج والتلاميذ للفصل السادس ومدرس اللغة العربية فيها .

ج) الاختبار (examination)

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس عن مهارة يملكها الفرد أو المجتمع ومعرفة وقدرته (أريكوتو، ٢٠١٣: ١٩٣) .

والاختبار الذي يستخدمه الكاتب في هذا البحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي. استخدام الاختبار القبلي لمعرفة قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب قبل استخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليمها. والاختبار البعدي لمعرفة قدرتهم على استيعاب التراكيب باستخدام أسلوب لعبة البطاقات في تعليمها .

د) الدراسة المكتبية (literature review)

الدراسة المكتبية هي أسلوب لكشف النظريات التي تتعلق بمشكلات البحث. وهذا يعتمد على ما قاله أناس سوجييونو

(٢٠١٠: ٢٠). تعقد دراسة الكتب لتكميل البيانات الأولى
ولحصول آراء العلماء بالنقل المباشر أو التلخيص من الكتب
المتعلقة بهذا البحث.

و. تحليل البيانات (data analysis)

بعد أن جمعت البيانات كلها فقسمها الكاتب إلى قسمين، هما تحليل
منطقي للبيانات نوعية، وتحليل إحصائي للبيانات كمية. فالخطوات التي
يستخدمها الكاتب لتحليل هذه البيانات ما يلي:

(١) تعيين متوسط كل المتغير بالمعادلة:

$$\frac{م = م \text{ مج ف}}{ن}$$

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

(٢) تعيين المتوسط من الفرق بين المتغيرين بالمعادلة:

$$\frac{م د = م \text{ مج د}}{ن}$$

(٣) تعيين الانحراف من المتغيرين بالمعادلة:

$$ع = د - م د$$

(٤) امتحان الدلالة بالمعادلة:

$$t = \frac{m}{\sqrt{\frac{\text{مجموع } d^2}{n(n-1)}}}$$

(٥) مقارنة بين ت الحسابية و ت الجدولية في مستوى الدلالة ٠,٠٥

(٦) تعيين التأثير بين المتغيرين بالخطوات:

أ) امتحان معامل الارتباط بالمعادلة:

$$r = \frac{\sum (n \text{ ميج س ص} - (\text{ميج س}) (\text{ميج ص}))}{\sqrt{(\sum (n \text{ ميج س}^2 - (\text{ميج س})^2) \cdot \sum (n \text{ ميج ص}^2 - (\text{ميج ص})^2)}}$$

(سوجانا، ٢٠٠٥: ٣٦٩)

ب) تعيين الأثر بين المتغير السيني والصادي، بالمعادلة:

$$\text{فت} = 100\% (1 - ك)$$

$$ك = \sqrt{1 - ر^2}$$

الملاحظة:

فت = قائمة فعالية التخمين

ك = الدرجة لعدم الارتباط